



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد البحرين
الرفاع الشرقي
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 23-26 يناير 2017
تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 1 مارس 2018
VO052-C3-Ma001

قائمة المحتويات

3.....	زيارة المتابعة.....
7.....	مدى التقدم في التوصيات
13.....	ملخص درجات التقدم العام.....

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد البحرين، وهو أحد المؤسسات التدريبية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 1970، ويقدم المعهد الدورات القصيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي تشمل برنامج مايكروسوفت أوفيس، وتصميم الجرافيك، وبرامج اللغة الإنجليزية العامة. كما يقدم المعهد حصص التقوية للمواد المختلفة التي تُدرس في المدارس الخاصة مثل الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية؛ إضافة إلى الدورات التحضيرية لاختبار اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (TOEFL)، ونظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (IELTS)، بالإضافة إلى دورات المحادثة باللغة الإنجليزية. علاوة على ذلك، يقدم المعهد الدورات من كلية كمبردج للتدريب في بريطانيا (CTC). ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، قدم المعهد دورات تكنولوجيا المعلومات واللغة الإنجليزية فقط.

ويتولى المدير التنفيذي إدارة المعهد، والفريق المالي والإداري الذي يعمل بنظام الدوام الكامل، إضافة إلى رئيس التدريب، الذي يعمل معلمًا للغة الإنجليزية بنظام الدوام الكامل أيضًا. كما يوظف مجموعة من المعلمين للمواد المختلفة، والذين يعملون بنظام الدوام الجزئي. كذلك، يوظف المعهد عامل نظافة يعمل بنظام الدوام الكامل. ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد 597 متدربًا؛ منهم 231 متدربًا (38.7%) في دورات اللغة الإنجليزية العامة، وعدد 366 متدربًا (61.3%) في دورات تكنولوجيا المعلومات.

نتائج آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

حصل معهد البحرين على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة الأولى؛ لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير المراجعة السابق. وقد توصل تقرير المراجعة إلى أنّ جميع الجوانب الأخرى للمعهد حصلت على الحكم: "غير ملائم".

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

- استخدم المعهد ورقة إنجاز التقدم لتسجيل نتائج المتدربين في الدورات منذ شهر يوليو 2017.
- نفذ المعهد اختبار تحديد مستوى جديد في اللغة الإنجليزية منذ شهر يوليو 2017.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفاعلية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

التوصية 1:

- ضمان اكتساب المتدربين، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية، للمهارات والمعارف التي تلائم مستواهم، وتحقيق كافة أهداف الدورات ومخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

على الرغم من أنّ سجلات المعهد تبين أن الغالبية العظمى من المتدربين تكتسب المهارات، وتحقق مستوى تقدم كافٍ في دورات تكنولوجيا المعلومات؛ إلا أن هذا الأمر لا ينطبق على دورات اللغة الإنجليزية التي تشكل قلة معتبرة من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد (38.7%). ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، ومراجعة ملفات الدورات، تحرز غالبية المتدربين مستوى التقدم الأدنى مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات. ويتضح بجلاء تحسن إنجازهم بشكل بسيط في اكتساب مهارات الاستماع، والقراءة والكتابة مع تراجع اكتسابهم مهارات تطوير القواعد النحوية إلى الآن. وعلى الرغم من اكتساب القيمة المضافة، فإنها لا تعد كافية لمساعدة المتدربين على اكتساب المستوى المناسب من مهارات اللغة الإنجليزية والمعارف التي تتوافق مع مستوى، ومعايير الدورات المسجلين فيها. وتظهر بيانات إنجاز المتدربين المقدمة من قبل المعهد أنّ نسبة (43%) من المتدربين في دورات اللغة الإنجليزية تحقق مستوى دون المرضي؛ مما يعني أن قلة معتبرة منهم لا تستطيع تحقيق أهداف الدورات المقدمة لهم.

التوصية 2:

- ضمان أن تكون عمليات التقييم ذات صلة، وأن تكون عملية التصحيح عادلة وصارمة لقياس وتقييم أداء المتدربين بكل دقة.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

خلال الحصص، يقوم المعلمون بقياس مستويات فهم وإنجاز المتدربين لأهداف الحصص من خلال أدوات التقييم المناسبة؛ وعلى وجه الخصوص طرح الأسئلة الشفهية، ومجموعة من الأنشطة الفردية والزوجية والجماعية ذات العلاقة بأهداف الدورات. ومع هذا، لا يتم دائماً تنفيذها بفاعلية؛ لتتوافق مع مستويات المتدربين، والذي ينتج عنه تقديم المعلمين للأجوبة في معظم الوقت. وطوال الدورة، يوظف المعلمون جملة من طرائق التقييم التكوينية والختامية التي تشمل محطات مراجعة النقاط التي تم تدريسها، وامتحانات المنتصف، والامتحانات النهائية ذات الصلة بأهداف الدورات؛ بيد أنه توجد حالات قليلة من عمليات التصحيح غير الدقيقة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ نموذج التصحيح الواضح بطريقة غير متجانسة، ولا تتوفر عملية تدقيق طرائق التقييم؛ ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية.

التوصية 3

- ضمان أن تستند الدورات المقدمة إلى الفهم الملائم لاحتياجات المجتمع المحلي، وتنفيذ آلية رسمية لمراجعة، وتصميم، واعتماد، وتحديث الدورات بصفة دورية.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتخذ مؤسسة التدريب الإجراءات الفعالة لاستيفاء هذه التوصية؛ إذ لم تقم باتخاذ ثمة خطوات لتقييم وفهم احتياجات سوق المجتمع المحلي، وكذلك تفتقر إلى السياسات، والإجراءات ذات الصلة بتصميم، ومراجعة، والموافقة على وتحديث الدورات. وفي الآونة الأخيرة، فقد تم تغيير كتب الدورات للمتدربين الصغار في دورات اللغة الإنجليزية، إلا أنه لم يتم تنفيذها إلى الآن. علاوة على ذلك، لا يتم التخطيط لدورات اللغة الإنجليزية بساعات كافية؛ فالوقت المخصص لكل مستوى فرعي والمستوى بالكامل غير كافٍ في الوقت الحاضر؛ للسماح بإحراز مستوى التقدم المتجانس والمنتظم للمتدربين في اكتساب المهارات المختلفة في اللغة الإنجليزية.

التوصية 4

- وضع آلية لدعم المتدربين وإرشادهم بشأن طريقة الإنجاز بشكل أفضل وضمان ملاءمة كافة الترتيبات الرامية إلى دعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

يحصل المتدربون وأولياء الأمور على المعلومات الخاصة بالدورات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والنشرات الإعلامية. وقبل بدء الدورة، تتم تهيئة المتدربين شفهيًا، وتزويدهم على

التعليمات الأساسية ذات الصلة بدوراتهم، وحضورهم، وتقييمهم، وتوزيع الدرجات لهم، وعلى وجه الخصوص في دورات اللغة الإنجليزية. وقد اتخذ المعهد بعض الإجراءات للتواصل مع أولياء الأمور أو متابعة غياب المتدربين، واتخاذ الترتيبات المرنة ذات العلاقة لتعويض بعض الحصص؛ إلا أنها تتم بطريقة عشوائية، ولا تعدُّ كافية لدعم المتدربين لتحقيق نتائج أفضل. وجدير بالذكر أن نسبة (25.63%) من مجموع المتدربين تحقق مستوى دون المرضي. علاوة على ذلك، يفتقر المعهد إلى السياسات والإجراءات ذات الصلة بدعم المتدربين، وإرشادهم وبمن فيهم المتدربون ذوو الاحتياجات الخاصة.

التوصية 5

• تحسين القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- ضمان أن تقوم الخطة الإستراتيجية على نتائج عملية التقييم الذاتي الصارمة ومراقبتها بصفة منتظمة.
- تحسين أنظمة ضمان الجودة.
- ضمان مراقبة إنجاز المتدربين عن كثب وتحليل البيانات ذات العلاقة؛ لمراقبة التوجهات على مر الزمن، في حين تتم الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتخذ معهد البحرين الإجراءات الكافية والفعالة لاستيفاء هذه التوصية. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بتحديث الخطة الإستراتيجية، إلا أنه لم يتم تنفيذ هذه العملية على أساس أي نوع من أنشطة التقييم الذاتي، وتتضمن الخطة قائمة بجوانب القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، والتي لا تتسم بالنقد الكافي، وكذلك لا تنعكس في الخطة الإستراتيجية؛ إذ إن بعض الجوانب المحددة باعتبارها جوانب قوة هي نفس الأهداف المعترزم تحسينها في الخطة الإستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم استكمال خطة العمل حيث أن الأهداف المتعلقة بتحسين القيادة والإدارة لم تستكمل، ولم يتم إدراجها في خطة العمل. علاوة على ذلك، لا تركز الإجراءات دائماً على تحقيق الأهداف، والمواعيد الزمنية غير محددة، ومؤشرات النجاح غير قابلة للقياس، ولا تتوفر إجراءات لمراقبة مستوى التقدم.

تعدُّ ترتيبات ضمان الجودة غير ملائمة، ويفتقر المعهد إلى سياسات وإجراءات ضمان الجودة الشاملة، وطور المعهد مؤخرًا مستندًا باسم سياسة التقييم لإطلاع المتدربين على عمليات التقييم أثناء الدورات، وكذلك توزيع الدرجات. وتغطي هذه السياسة دورات اللغة الإنجليزية فقط؛ كما لا يتم تدقيق عمليات التقييم، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من أن المعهد نفذ اختبارات تحديد المستوى المناسبة للمتدربين؛ إلا أنه لا يتم تنفيذها بفاعلية كافية. كذلك، يتم تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين بصورة ملائمة، إلا أنه لا تتم الاستفادة من خطط الدروس بدرجة كافية؛ الأمر الذي انعكس بجلاء في الحصص التي تمت ملاحظتها، حيث لا تتوافق أدوات التقييم مع مستوى المتدربين.

لا يقوم المعهد بمراقبة إنجاز المتدربين بدرجة كافية؛ وعلى الرغم من أن المعهد يحتفظ ببيانات إنجازاتهم ؛ فإنه لا يتم تحليلها أو الاستفادة منها لاتخاذ القرارات وتحسين جودة ما يتم تقديمه. ووفقاً للتحليل الذي تم إجراؤه من قبل المراجعين، فإن نسبة (25.63%) من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد يحرزون مستوىً دون المرضي (ما بين الدرجة "D" والدرجة "F")، ولا يحققون أهداف الدورات.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

بوجه عام، اتخذ معهد البحرين إجراءات محدودة لاستيفاء التوصيات الرئيسة الواردة في تقرير المراجعة السابق للهيئة. وعلى الرغم من تحسن جودة التقييم بدرجة ملائمة، فإن تنفيذ أدوات التقييم في الحصر التي تمت ملاحظتها لا يتم بطريقة فعالة بدرجة كافية؛ إذ لا تتناسب دائماً مع مستوى المتدربين. ويوظف المعلمون مجموعة من طرائق التقييم التكوينية والختامية المناسبة أثناء الدورات؛ بيد أنه توجد حالات قليلة من عمليات التصحيح غير الدقيقة. ولا تكتسب قلة معتبرة من المتدربين المسجلين في دورات اللغة الإنجليزية المهارات اللغوية، وتحقق مستوى دون المرضي. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من الاحتفاظ ببيانات إنجاز المتدربين، فإنها لا يتم جمعها وتحليلها، أو الاستفادة منها في تحسين جودة ما يتم تقديمه. ولا يحقق حوالي ربع عدد المتدربين المسجلين المستوى المطلوب. علاوة على ذلك، يفتقر المعهد إلى سياسات وإجراءات شاملة لضمان تجانس العمليات في الجوانب المختلفة مثل تحليل احتياجات سوق العمل، والدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين، ومراقبة الأداء. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بتحديث الخطة الإستراتيجية، إلا أنها لا تستند إلى أي نوع من عمليات التقييم الذاتي الناقدة، ولم يتم تنفيذها بالكامل.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4
إجراءات غير كافية		التوصية 5

قام المعهد باتخاذ بعض الخطوات الرامية لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق، وتحسين الأداء؛ بيد أنه حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ"؛ بسبب عدم فاعلية هذه الخطوات التي تم اتخاذها لاستيفاء كافة التوصيات. ووفقاً لأنظمة الهيئة، سوف يخضع المعهد لزيارة متابعة ثانية.